14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 26 مايو 2025 الموافق 28 ذو القعدة 1446 هـ - العدد 17903 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

يوميات

صنعاء مدينة مغلقة!

يكتبها / عز الدين سعيد الأصبحي

في ذاكرة الأدب اليمني تحضر رواية الأديب الراحل محمد احمد عبدالولي (صنعاء مدينة مفتوحة) كواحدة من أبرز الأعمال الادبية اليمنية. وهو عمل أثير حوله الكثير من الجدل السياسي، وخلد اسم كاتبه الذي قضى مع ثلة من الدبلوماسيين اليمنيين في انفجار طائرة شهير 30 أبريل 1973.

ولست بصدد الغوص في تفاصيل الرواية التي خُلدت في ذاكرتنا، وكاتبها الذي شكل أهم ملهمي الإبداع في اليمن. ولكن الحديث اليوم عن صنعاء التي غدت مدينة مغلقة، لا ضوء يمرُق إليها ولا صوت يأتي منها.

بدأ وانتهى (مؤقتا على ما يبدو)، القصف الجوي على (مدينة سام)، كما يفاخر بها اليمنيون، وميليشيات الحوثي تكتم أنفاسها. وهاهي اليوم تعاني حالها الذي شوهته أيادي البسط الأخير، ولا شيء هناك يُسمع غير دوي الصمت والقصف، لا يسمح بالحديث عما يجري فيها ولا حتى من باب التضامن.

الحوثيون أصدروا تعليمات مشددة عبر كل منابرهم بالتزام الصمت، وأن كل حديث عن صنعاء ولو من باب رسائل الهاتف الخاصة بالسؤال عن الحال تعد خيانة، وكل شكوى من واقع الأحوال عمالة، وكل هاتف يكتب عبارة عن ذعر القصف جريمة مصيرها الإخفاء الفوري، وظهر عجز الإعلام بمختلف صنوفه في صنعاء، حيث لا معلومة مؤكدة غير حالة الرعب. تُقصف المدينة فيسارع الحوثي لنشر صور غزة، ليهرب من أي ضوء أو حديث عن صنعاء. وحتى المؤيدون لمسار تمرد الحوثي لا يجرؤ أحدهم على أن يتحدث عما يجري ناهيك عن نقل الخبر ونشر الصورة.

ففي صنعاء لا صوت يعلو على صوت القائد الغائب في كهوف لا مستقر لها، ولا بيان غير ذلك الذي يأتي بصوت كرتوني حاد يعيد نفس العبارات الثلاث المكررة عن انتصارات لا أثر لها في الواقع.

هنا الصمت سيد الموقف، والشك يطيح بالجميع، بمن فيهم المحسوبون على الحركة المتمردة، ومرد ذلك هو البناء السرى الذي قامت عليه الحركة.

ولمن لا يعرف تفاصيلها فهي حركة عسكرية مُغلقة لها واجهة سياسية محدودة التأثير على القرار الداخلي فيها. وليس العكس كما هو حال التنظيمات السياسية، التي تبقى حركة سياسية مفتوحة وإن كان لها ذراع عسكرية سرية نحن في واقع مغاير هنا، أكثر تعقيدا من هيكلية حزب الله، لخصوصية اليمن ووضعها الجغرافي الصعب.

فهذا البناء الهرمي للميليشيات المغلق، محكوم بالسرية المطلقة، ولا نشر أو حديث حول مسئولي مفاصل العمل داخل التنظيم، لذا يبقى الحديث عن تفاصيل التنظيم الحوثي، وطبيعة دعوته مثار جدل، لغموض لا يفهمه البعيد عن واقع اليمن الأكثر تعقيدا من غيره.

ولكنه محكوم بنظرة مذهبية أكثر فاشية مما نتوقع، فالحوثي الذي تراه في منصات عربية مقارعا للعدوان الإسرائيلي، يعرفه اليمنيون على حقيقته التي هي ضدهم أولا وأخيرا، ويشعر اليمني بغصة مضاعفة وهو يوضح الصورة للأشقاء العرب (حسني النية) من أن الموقف اليمني ضد الكيان الصهيوني، هو موقف أصيل للشعب اليمني، وتجسد ذلك بعشرات السنوات من النضال المستمر، ومن مختلف فصائل العمل السياسي في اليمن، والفصيل الوحيد الذي لم يكن مع هذا الخندق بجدية حتى سنة خلت، هو ميليشيات الحوثي. والآن صار فجأةً متصدرا القضية، باعثا الغُصة لدى اليمنيين، في اختطافه راية فلسطين عنهم، كما اختطافه العاصمة صنعاء منهم. وصعب على المتابع غير اليمني (حسن النية) إدراك تفاصيل هذا المشهد، أما الجانب الآخر الأكثر ألما فهو في منهجية الميليشيات المدمرة القائمة على تفتيت المجتمع اليمني، بروح طائفية لم تكن معهودة، وحالة الانتقام المستمر من كل منجز يمني. لذا عندما ضربت إسرائيل الأسبوع قبل الماضي أبرز المنشآت اليمنية من مطار صنعاء، وميناء الحديدة، ومصانع الأسمنت لم ير الحوثي بذلك خسارة له، فتلك لا تعنيه.

ويكفي أن نعرف شيئا عن ملف الإخفاء القسري الذي يعد كارثة حوثية، حيث تم اختطاف وإخفاء عشرات الصحفيين والكتاب، وآلاف الأبرياء. منذ أكثر من سبع سنوات، وهناك أكثر من 70 موظفا دوليا وناشطا منذ مطلع يونيو 2024 فقط، في سجون ومعتقلات ميليشيا الحوثي. بينهم موظفو وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. وهذا الأسبوع صارت الوشاية كافية باختطاف المارة والسكان، خاصة إذا كانوا من محافظات يمنية بعينها، على أساس جهوي ومذهبي. هذا جزء من الصورة التي لا يتحدث عنها أحد في الإعلام الدولي.

أما القول عن معركة البحر الأحمر ومنع التجارة الدولية، فاليمنيون يرون الأمور على غير شكوى العالم، فالمعركة تسببت في عسكرة مياه البحر والمحيط التابعة لليمن، وغدت عذرا لأكبر تجمع عسكري عالمي، وأخيرا سلم الحوثي الأمر وجعل البلد الكبير يذهب بجريرته، ليبقى بلدا منهكا، دُمرت كل قدراته ومنشآته، موصوما بالإرهاب، وهو شعب بريء من كل ذلك. لكنها لعبة الأمم التي تجعل من بلد محوري ساحة للتصفيات الدولية، ومختبرا للاسلحة وجنون الإرهاب.

حملة نظافة شاملة تستهدف جميع مديريات محافظة عدن

عدن/ قيصر ياسين:
تصوير / طلال مشلي

دشن المدير التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة عدن المهندس قائد راشد أنعم بمعية وكيل محافظة عدن الأخ صلاح العاقل، ومدير عام مديرية صيرة الدكتور محمود بن جرادي امس حملة نظافة شاملة تستهدف جميع مديريات العاصمة عدن تحت شعار: "جمال عدن باستدامة نظافتها"، والتي نظمها صندوق النظافة وتحسين المدينة بمشاركة عدد من الناقلات الكبيرة والشيولات بالاضافة الى الاعمال اليومية المستمرة، وشملت اعمال الحملة رفع القمامة والاتربة والمخلفات من مواقع تجمع القمامة في ساحة وجوار البنك الاهلي وكذا الشوارع الفرعية والداخلية في مديرية صيرة وعموم المديريات.

واكد المهندس قائد راشد أن الحملة تهدف إلى تعزيز جهود عمال النظافة وإبراز المظهر الحضاري للعاصمة عدن.. لافتا إلى أن الحملة تشمل الشوارع الرئيسية والفرعية والحارات والأحياء، ضمن خطة شاملة لتغطية جميع مديريات العاصمة عدن بجهود متكاملة بين السلطات المحلية والمجتمع لضمان استدامة النظافة وتحسين المشهد الحضري لمدينة عدن.

فيما أشار الاخ صلاح العاقل وكيل محافظة عدن إلى أهمية الحملة في تحسين الوضع البيئي والحفاظ على النظافة وتقليل الأخطار الصحية الناتجة عن تراكم النفايات في الأحياء والشوارع العامة.

وأوضح أن الحملة تنفذ بالتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة عدن والمكاتب التنفيذية ضمن الجهود الهادفة إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية النظافة وصولا إلى إحداث تغيير إيجابي ومستدام يعزز جهود النظافة ويحد من الآثار السلبية الناتجة عن تكدس النفايات.

وأشار الدكتور محمود بن جرادي الى أهمية هذه الحملة في توفير بيئةٍ نظيفة وصحية في مديرية صيرة مثمناً الجهود التي يبذلها المحافظ لملس في تنفيذ المشاريع الخدمية الحيوية التي تلامس احتياجات المواطنين بشكل مباشر.. موضحا ان الحفاظ على نظافة البيئة مسؤولية تتطلب تعاون الجميع لإيجاد بيئة صحية وآمنة.. داعيا كافة أبناء المجتمع إلى المشاركة الفاعلة في إنجاح الحملة.

اجتماع في تعز يقر عدداً من الإجراءات لتخفيف أزمة المياه

تعز / خاص :

عقد وكيل محافظة تعز لشؤون الخدمات المهندس رشاد الاكحلي امس اجتماعاً ضم مدراء المؤسسة المحلية للمياه والشؤون الفنية بالمحافظة ومكتب النقل ومدراء مديريات المظفر والقاهرة وصالةٍ وشرطة المحافظة وعدداً من الجهات المعنية.

وناقش الاجتماع اجراءات متصلة بمعالجة ازمة المياه الراهنة حيث تم اتخاذ خطوات عملية عاجلة في اطار سلسلة متصلة من الاجراءات الهادفة لايقاف تفاقم الازمة وتوفير المياه بما يخفف من معاناة المواطنين.

وأكد الاكحلي على ضرورة مواجهة التحديات في المحافظة والوقوف مع شكاوى المواطنين ومعاناتهم بكل مسؤولية مهما كان حجمها للحصول على الخدمات الاساسية ومنها المياه وانه لاتساهل في كل ما سيتخذ من اجراءات لمعالجة الاشكالات ومحاسبة المقصرين وضبط المخالفين.

كما دعا الى تضافر جهود الجميع والتعاون بالفكرة والرأي والابلاغ عن اي اختلالات بما يتناسب مع حجم المشكلة من اجل تحقيق المصلحة العامة.

عقب الاجتماع قام وكيل المحافظة لشؤون الخدمات ومعه مدراء عدد من الجهات المعنية بزيارة لعدد من الآبار والخزانات التجميعية التابعة للمؤسسة تنفيذا لمخرجات الاجتماع وما تم الاتفاق عليه والبدء بخطوات جادة وملموسة تحقق الاهداف المرجوة.

قريبا.. إطلاق أول منصة رقمية حول «إرث حضرموت»

المكلا / خاص :

تستعد مدينة المكلا لاحتضان فعالية إشهار وإطلاق أول منصة رقمية متخصصة في توثيق وإبراز التراث والتاريخ والثقافة الحضرميّة، تحت مسمى "منصة إرث حضرموت"، بجهود شبابية تطوعية تنطلق من الإيمان بأهمية حفظ الهوية وتعزيز الوعي المجتمعي بالموروث الحضرمي.

تهدف المنصة إلى إثراء محتوى حضرموت الرقمي على الإنترنت، وإبراز ملامح حضرموت الأرض والإنسان، من خلال أرشيف متكامل يوثق العادات والتقاليد، المأكولات الشعبية، المعالم التاريخية، القصور والحصون، إضافة إلى آلاف الصور والمقاطع المرئية التاريخية التي تحفظ ذاكرة حضرموت وتقدمها للأجيال القادمة وللعالم بقالب حديث.

وقد لاقت هذه الفكرة الفريدة، والتي تُعد الأولى من نوعها، إشادة واسعة من مختلف شرائح المجتمع، نظراً لما تحمله من قيمة ثقافية عالية، وما توفره من توثيق حصري وحديث للتاريخ والتراث الحضرمي.

وفي حديث لأحد مؤسسي المنصة، المهندس إبراهيم الصافي، أوضح قائلاً: "يأتي هذا العمل حباً لحضرموت الحضارة، وهو بمثابة مشروع وطني ثقافي انطلق من واقع الحاجة لحفظ وتوثيق تراثنا وهويتنا رقميا ومواكبا للتطور، وكان لابد من أن نترك بصمة تخدم حضرموت وإرثها العظيم والمتنوع، وستكون المنصة إضافة نوعيه كونها مصدرًا معرفيًا مفتوحًا ومتاحًا على شبكة الإنترنت."

سقوط سلك عمود كهرباء للمرة الثالثة

أثار الرعب سقوط أحد أسلاك عمود الكهرباء الذي يمد منطقة جبل التوانك بحي مسجد الهتاري بالتواهي.. حيث أفاد سكان محليون أن السلك الكهربائي قد سقط للمرة الثالثة في اسبوع واحد نتيجة لعدم عمل حل جذري بتغيير السلك الكهربائي وانما اكتفى عمال الكهرباء بعمل ربط مؤقت للسلك الكهربائي باستخدام ربط نحاسي فقط. وناشد السكان ادارة الكهرباء وكذا مدير عام مديرية التواهي بالتدخل لإصلاح السلك الكهربائي وتغييره بسلك جديد محملين السلطة تعريض حياتهم وحياة ابنائهم للخطر.

هاشمية بلا ضفاف

د. علي عبدالكريم

أأنت هاشمي؟ انت من سادات..... قريش وتغلب
وآل البيت...سادة بكر وتغلب وانت تسأل وانا المواطن اين في سلم الانساب... صوتهم جاء هادر إليك عنا اغرب...لا.. لا تجالسنا
انت دوني المقام.. ابدا لن تصاهر..... أركان القبائل انت من ضمن الخوارج لست علويا انت قومي تلبدن انت ماركسي لست مسلم انت سبتمبري منافق اكتوبر..... أيضا منافق
عفا عليه الدهر.. لست ضمن قوام سادة القوم
القبائل..... لطفك يارب السموات يامن ارسلت سيدنا محمد..... قال الناس جمعاء سواسية كاسنان المشط فمن جاء بعده يقول منكر يميز..... بين الناس
يصطفي هذا... وذاك ينفي ويقتل.....ماذا دهاك الست تفهم شرعة المولى التمايز بين سادات هاشم وعوام الناس... انت مخبول..... لا تفكر
قل وحدد هكذا السيد
قرر هكذا أمره وامره مطاع.. قلنا أأنت من بني هاشم وما جذر نسلك من اي فخذ من كبار القبائل..دعك من قولة مواطن لا تساوي
بميزان القبائل شيئا لا تؤهل لمصاهرة كبار
القبائل هكذا سادة ال البيت قالوا قرروا بما
بذاك منازع...من قال هذا...هذا هذا هراء عفى عليه الدهر....
قطعت لسانك انت رقم متناهي الصغر بالقسمة لا تملك شيئا
افهم الدرس درس سيد الأمر..... القول المبجل...اعد الامور وازنها.....وفق ملازم الحسين المتجدد وفق تراتيبه.. مقام القبائل قوة مالا اعدادا.... لا تحصى ولا حصر لها قوة وعتادا ولا احد غير.....مولاها
سيدها....هو بها ادرى واعلم....يا سيدي من اي عالم انت تخالف شرع الله أقمت بين الناس حداً...إن أكرمكم عند الله اتقاكم...ابدا ما قال اقوى بقبيلته بنسبه..... الميمون والآخرون ما عادوا إقيالا ولا بشرا بل باتوا بعرف القبيلي..... مجرد زائدة تقطع ذيلا وراسا وما هكذا أمر الشرع ولا المولى..... ارسل المختار سيدنا محمد كي يعلي شأن بلالا يؤم الناس ولهم صار مؤذن....نحن ابناء سبأ وحمير طوال الدهر شيدنا الحضارات سد مأرب فتحنا الفتوحات نهتف بسم الله وعليه توكلنا..... واليوم ماذا جرى اي طامة كبرى قلبت موازين معايير مكانة كل مواطن له وطن بدولة دمرتموها بقوانين قفزتم عليها بأجهزة تؤدي مهامها لخدمة الناس فالناس وفق قانون..... سيدنا محمد سواسية كأسنان المشط لا فرق بين عربي واعجمي إلا بالتقوى فما..... بالك ونحن اخوة بوطن كان موحدا دمرتموه والآن تقيمون الحد على كل من كان حسب عرفكم فصيلة دمه ليس دم قبيلي عاصر الشنبات هاشمي..... مبجل لا يصاهر ولا يجالس
كلا ألف كلا نحن ابناء وطنٍ موحد مزقته الحرب ومن بدأها تسبب فيها صار مسؤولا..... سيحاسبه الشعب متى ما تخلصنا من ترهات القول تقتل قيمة الإنسان تنفيه اصلا وقيمة تاريخا ثقافة وجودا.. وجود مواطن يحاسبه القانون وبالقانون ينال حقه مثلك أيضا ذاك الذي على الله يتجبر يتطاول على اخيه يلغيه يمارس..... معه عنصرية..... مذهبية مناطقية زادها تعاليكم
باعتباركم..... صفوة السادة من ال بيت محمد والآخرون قل ما تشاء عنهم من ترهات المسميات كذاك الذي ينادي نفرا... مجاميعا....لفظا يستحي اللسان ترداده بل والله عيب عظيم على من يقوله أو به يتفوه.....يستصغر مكانة..... شأن من معهم يحكي أو يتكلم والقارئ اللبيب ادرى بما اقصد واعلم
دعونا نعيد قراءة النص الصحيح المبجل دعونا..... نعيد وهج سبتمبر اكتوبر جوهره كان ما زال... تحرير الإنسان اليمني..... من موبقات الجهل التخلف الى رحاب..... دولة القانون تحمي حقوق أبناء وطن رجالا نساءً دولة القانون الناس بها سواسية..... وبالعمل والعقل تكون المكانات
للناس جمعاء..... هكذا يأمر دين سيدنا محمد
لا كرامة للناس في و طن كرامته عرضة للبدع والتمييز خارج كرامة الإنسان تحميها هو وفعل ودور على الأرض مؤكد...نافذ وينفذ.

ومضة

(نعم.. أنا من عرب 48)

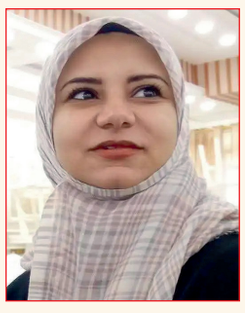

د. رواء مجاهد

في الآونة الأخيرة، فرضَ مصطلح "عرب 48" نفسه بقوّة على عدن التعايشِ، ليُطلق – و بغير دقّة – على كل من هاجر من المحافظات الشمالية واستوطن المدينة منذ أربعينيات القرن الماضي. هؤلاء الذين عاشوا في عدن، وترعرعوا في أزقّتها، وتعلّموا في مدارسها، وعملوا في أسواقها، وشاركوا في نضالها ضد المحتل حتى نالت هذه الأرض الطاهرة حريّتها.

لكنّ الغريب – بل المؤلم – أن يُستخدم هذا المصطلح اليومَ سلاحًا للانتقاص، وكأنّه شهادةٌ بعدم الانتماء إلى عدن أو الجنوب! بينما الحقيقة التاريخية تُثبت أن "عرب 48" هو عنوانٌ نضاليٌ يُطلق على أبناء فلسطين المقاومين للاحتلال الصهيوني. فلماذا يُحرَّف معناه حاليًا إلا لتزييف الحقائق وطمس الهويّات؟

تصفّحتُ أوراقًا بالية مكتوبة بالإنجليزية، تثبتُ أن والديّ وُلدَا في الجريحة عدن منذ الأربعينيات. في مدرستي، لم أسأل يومًا عن أصول زميلاتي الضالعيات أو اليافعيات أو الجبليات... لم يكن الأمر مهمًا إلا بعد حرب 2015 م، حين تحوّل سؤال "إنت من فين؟" إلى محكٍ للانتماء، وإلى ذريعة لاستصدار "صكوك وطنيّة" تُمنحُ وفق الأهواء والمصالح، لا للحقّ والتاريخ.

لذا، ها أنا أرفعُ رأسي: نعم، أنا من "عرب 48"، وهذا فخري! أنا ابنة عدن، ابنة الشيخ عثمان، ربيبة حافة الهاشمي. ومن يحاول انتقاصَ انتمائي، فهو الغريبُ عن هذه الأرض، لا أنا. فالشواهدُ تنطق، والأوراقُ الصفراءُ تشهد، ودمُ أبناء عدن الذي سُفك في دروبها يصرخ هذه أرضي.

#نعم_أنا_من_عرب_٤٨